

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[847] [فهمت الصم الصلاب بعض ما في هذا الكتاب لتصدعت قلقلًا خوفًا من خشية الله]
ورجوعًا إلى طاعة الله عزوجل. فاعملوا من بعد ما شئتم، فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبة للمتقين والحمد
لله كثيرا رب العالمين. وأنت رسولي يا اسحاق إلى ابراهيم بن عبده وفقه الله، أن يعمل بما
ورد عليه في كتابي مع محمد بن موسى النيسابوري انشاء الله، ورسولي إلى نفسك، وإلى كل من
خلفك بذلك، أن يعملوا بما ورد عليكم في كتابي مع محمد بن موسى انشاء الله، ويقرأ
ابراهيم بن عبده كتابي هذا ومن خلفه ببلده، حتى لا يسألوني، وبطاعة الله يعتصمون،
والشيطان بالله عن أنفسهم يجتنبون ولا يطيعون. وعلى ابراهيم بن عبده سلام الله ورحمته، وعليك
يا اسحاق وعلى جميع موالي السلام كثيرا، سددكم الله جميعا بتوفيقه، وكل من قرأ كتابنا
هذا من موالي من أهل بلدك، ومن هو بناحيتم، ونزع عما هو عليه من الانحراف عن الحق:
فليؤد حقوقنا إلى ابراهيم بن عبده، وليحمل ذلك ابراهيم بن عبده إلى الرازي رضي الله عنه،
أو إلى من يسمي له الرازي، فإن ذلك عن أمري ورأيي انشاء الله. ويا اسحاق اقرأ كتابنا على
البلالي رضي الله عنه، فإنه الثقة المأمون العارف بما يجب عليه، وقرأه على المحمودي
عافاه الله، فما أحمدا له لطاعته، فإذا وردت بغداد فاقراه على الدهقان وكنينا وثقتنا
والذي يقبض من موالينا، وكل من أمكنك من موالينا فاقراه هذا الكتاب، وينسخه من أراد
منهم نسخة انشاء الله تعالى. ولا يكتف أمرا هذا عمن يشاهده من موالينا، إلا من شيطان مخالف
لكم، فلا تنثرن الدر بين أطلاف الخنازير، ولا كرامة لهم، وقد وقعنا في كتابك بالوصول
والدعاء لك ولمن شئت، وقد أجبتنا شيعتنا عن مسألتك والحمد لله فما بعد الحق إلا الضلال.]